القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5439 الخميس 23 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 ـ 2 ذو القعدة 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5439 Thursday 23 November 2006

تحقيقات

8 طالبة اماراتية تشكو بوش الابن لابيه

منوعات

10 الاعلامي نيشان: لست نرجسياً!

أدب

محمود درويش: لا تندم على حرب انضجتك 12

رأي

المتهم الحقيقي في تفجيرات لبنان 19

وداع الجميل اليوم يتحول تظاهرة شبيهة بثورة 14 آذار

تحذيرات من اغتيالات جديدة تسقط الحكومة اللبنانية توجّه لعودة السبع عن استقالته.. والمعارضة تجمد تحركها

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

تتجه الانظار اليوم الى ساحة الشهداء في وسط بيروت التي ستشهد حشدا جماهيريا كبيرا في وداع الوزير والنائب بيار الجميّل حيث سيقول قسم كبير من اللبنانيين كلمتهم في وجه من يخطف منهم كل فترة ركنا من أركان ثورة الارز، في وقت ترى اوساط مطلعة على سلسلة التحضيرات لوداع الجميّل أنها ستكون شبيهة بمأتم الرئيس رفيق الحريري وأنها قد تكون نسخة عن انتفاضة الاستقلال في 14 آذار (مارس) 2005 خصوصا بعد الدعوات الرسمية الى الاقفال التام للمؤسسات التربوية العامة والخاصة وللمصارف والمحلات.

وحرص رئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري على التأكيد على اهمية المشاركة في المأتم اليوم «لأن الرئيس الحريري علّمنا الوفاء وأن نكون صادقين مع أصدقائنا»، وقال «الشيخ بيار كان دائما وفيا وحاملا سيف الحقيقة وسيف المحكمة ولم يتردد دقيقة أو لحظة في المواجهة وقول كلمة الحق».

وفي انتظار مأتم بيار الجميّل عند الاولى من بعد ظهر اليوم في كاتدرائية مار جرجس المارونية في وسط بيروت ما زالت المخاوف والهواجس من عودة مسلسل الاغتيالات الى ارتفاع مع تحذيرين أطلقهما امس رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع من استمرار هذا المسلسل لإنقاض عدد أعضاء الحكومة حتى تصبح مستقيلة وغير شرعية.

وغرقت بلدة بكفيا امس بالدموع وهي تستقبل ابنها بيار، وتقبّل الرئيس الاعلى لحزب الكتائب الشيخ أمين الجميل التعازي وتلقى اتصالات من الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الفرنسي جاك شيراك والعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز واستقبل وفودا من قوى الاكثرية.

وعقد الجميّل خلوة في دارته مع السفير الامريكي جيفري فيلتمان بحضور رئيس «القوات» سمير جعجع.

وأعلن أنه «يشتبه بوقوف سورية وراء اغتيال إبنه بيار»، وأكد «أن مثل هذا النوع من الجرائم يتطابق مع التصرف المعتاد لنظام دمشق».

واذا كان هدف الجريمة بحسب قوى الاكثرية هو إنقاض عدد الحكومة لتطييرها وضرب الاكثرية النيابية في مجلس النواب فإن هناك توجها قويا لتحصين الحكومة من خلال أولا عودة وزير الداخلية المستقيل حسن السبع عن استقالته بعدما قدمها إثر احداث الشغب في الاشرفية، اضافة الى توجه سريع لتعيين وزير بديل عن بيار الجميّل قد يكون أحد أقاربه اضافة الى اتفاق على تزكية الرئيس الجميّل أو أحد افراد العائلة ليحل في المقعد النيابي خلال فترة لا تتجاوز 60 يوما.

وأدى هذا الاغتيال الى تجميد خطوات المعارضة باللجوء الى الشارع مؤقتا. (تفاصيل ص 6)

عائلة بيار الجميل (والده وزوجته وشقيقته) ترافق جثمانه لدى نقله من بيروت الى بكفيا امس (ا ف ب)

دمشق ترد الاتهامات الموجهة اليها

■ دمشق ـ اف ب: ردت دمشق امس الاربعاء الاتهامات الموجهة اليها في اغتيال الوزير والنائب اللبناني بيار الجميل، مؤكدة ان العملية لا تصب في مصلحتها في وقت تكثر الدعوات الى التحاور معها، بل تخدم الاكثرية المعارضة لسورية في لبنان.

ورأت الصحف السورية امس الاربعاء ان الغالبية اللبنانية على علاقة باغتيال بيار الجميل واعتبرت ان هذا الاغتيال يشكل «طوق نجاة للحكومة» التي تعتبر «فاقدة الشرعية».

دعوات في ايطاليا لسحب قواتها من لبنان

■ روما ـ رويترز: واجهت الحكومة الايطالية ضغوطا من جانب المعارضة امس للانسحاب من مهمة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان بعدما أثار اغتيال وزير لبناني مخاوف من زيادة العنف بين الفصائل اللبنانية. وقالت الحكومة ان القوات الايطالية شددت احتياطاتها الامنية في أعقاب اغتيال بيار الجميل. وأقر وزير الخارجية الايطالي ماسيمو داليما بأنه «قلق للغاية حقا» وقال للصحافيين في ليبيا «اغتيال الجميل علامة قوية في مساعي اشاعة الاضطراب في البلد».

بريطانيا تلوح بتسليم البصرة.. ودبلوماسي يتوقع دولة كردية

العراق: 7 آلاف قتيل في شهرين ومليونان من المهاجرين منذ الغزو

بغداد ـ لندن ـ «القدس العربي»:

اظهر تقرير للامم المتحدة صدر امس العراق وكأنه حمام دم كبير، إذ اشار لسقوط اكثر من سبعة الاف قتيل خلال شهري ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (اكتوبر) الماضيين، بينما أكد ان عدد المهجرين منذ الغزو الامريكي بلغ نحو المليونين.

في غضون ذلك قالت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت امس ان القوات البريطانية قد تسلم السيطرة الأمنية على مدينة البصرة للقوات العراقية في الربيع المقبل، وهو ما اعتبره مراقبون تمهيداً لخفض كبير في عديد القوات البريطانية المتمركزة في العراق.

واعلن التقرير الدوري الصادر عن بعثة الامم المتحدة لدى العراق امس ان اعداد القتلى ارتفعت الى 3709 اشخاص في البلاد خلال تشرين الاول/اكتوبر الماضي فقط مشيرا الى ان «الهجمات الطائفية هي المصدر الرئيسي للعنف».

وافاد تقرير مكتب حقوق الانسان في بعثة الامم المتحدة لدى العراق «طبقا للمعلومات التي حصلت عليها البعثة فقد قتل 7054 شخصا، بينهم 351 امرأة و110 اطفال، نتيجة اعمال العنف خلال شهري ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (اكتوبر)».

من جهة اخرى نسبت صحيفة «اكشام» التركية التي تصدر في تركيا وتوزع في كردستان الى السفير الامريكي السابق بيتر غالبريت قوله انه «في ظرف السنوات الخمس القادمة ستشهد المنطقة ولادة دولة كردية تون حدا فاصلا بين تركيا والدول العربية وستكون برئاسة الزعيم الكردي مسعود بارزاني».

وبحسب الصحيفة التركية، فان غالبريت، في معرض حديثه عن الاوضاع في الساحة العراقية، اشار الى ان «هناك دولة تسمى العراق، ولكن هذه الدولة ليست لها مؤسساتها التي يمكن بها السيطرة على اراضيها، واقليم كردستان يمتلك جيشا خاصا به وعلما مميزا، وكذلك الشيعة اسسوا دولة جديدة لهم في جنوب العراق، وفي الواقع فان العراق تمزق ولا يمكن جعله دولة موحدة».

(تفاصيل ص3)

سيدة عراقية مع طفليها في مخيم للاجئين بمدينة الصدر في بغداد (رويترز)

قصيدة لصدام حول قرار اعدامه

● حصلت «القدس العربي» على قصيده نظمها صدام حسين بعد خروجه من قاعه المحكمه اثر سماعه الحكم باعدامه دعا فيها الى تصعيد المقاومة ضد الاحتلال. وقال في احد ابياتها:

وها قد كشفنا للذئاب صدورنا
ليس يرجفنا داب او دبيب

(نص القصيدة ص4)

الجيش الاسرائيلي يعترف باستخدام قنابل عنقودية امريكية في لبنان

■ تل أبيب ـ يو بي آي: قال مصدر في الجيش الاسرائيلي ان الأخير لم يستخدم القنابل العنقودية المحلية الصنع المزودة بجهاز تفجير آلي خلال حربه ضد لبنان في الصيف الماضي والتي كانت قادرة على تقليص الخطر الذي سيواجهه المدنيون في المناطق المستهدفة، لكنه استخدم قنابل عنقودية امريكية الصنع لم تكن مزودة بجهاز تفجير آلي. وذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» على موقعها الالكتروني أن لبنان يزعم أن 24 قتيلا مدنيا وقعوا وأصيب 76 مدنيا آخرين بجروح نتيجة انفجار القنابل العنقودية بهم منذ نهاية الحرب الماضية، حيث تنفجر هذه القنابل في الحقول والبساتين.

وأوضح المصدر في وزارة الدفاع للصحيفة أن الجيش الاسرائيلي لم يستخدم القنابل المصنوعة محليا على اعتبار أن الدولة العبرية اشترت من الولايات المتحدة القنابل العنقودية من خلال المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل والتي تقدر بثلاثة مليارات دولار سنويا.

وتنتج مؤسسة الصناعات العسكرية الاسرائيلية قنابل عنقودية مزودة بجهاز تفجير آلي، في وقت يقول فيه المسؤولون الاسرائيليون ان الحكومة باعت حوالي 60 مليون قنبلة الى مختلف الدول العالمية بما فيها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي.

وقال أحد المسؤولين في مؤسسة الصناعات العسكرية الاسرائيلية للصحيفة ان «جهاز التفجير الآلي يعالج واحدة من أهم المشاكل التي تسببها القنابل العنقودية. بعض القنابل العنقودية لا ينفجر عندما يصيب الهدف ويبقى تهديدها مميتا، لكن جهاز التفجير الآلي يزيل هذا التهديد».

وكان رئيس هيئة أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان حالوتس عيّن اللواء غيرشون هاكوهين قائد معاهد التدريب في جيش الدفاع الاسرائيلي على رأس لجنة خاصة للتحقيق في استخدام الجيش للقنابل العنقودية خلال الحرب مع حزب الله.

وتتيح قوانين الجيش الاسرائيلي استخدام القنابل العنقودية ـ التي تطلق ما بين 200 و600 قنبلة صغيرة ـ في المناطق المكشوفة وغير المأهولة فقط.

فصائل تتهم فتح وحماس باحتكار الحوار وتفشلانه

خمسة شهداء فلسطينيين في الضفة والقطاع والحكومة الاسرائيلية تقر تصعيد الهجمات

غزة ـ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض واشرف الهور:

فيما يتم وضع الحواجز الخرسانية الجديدة في الجانب الفلسطيني من المعبر التجاري الرئيسي مع قطاع غزة كعلامة واضحة على خطة تدعمها الولايات المتحدة لتأكيد سيطرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القطاع حيث معقل حركة حماس، تحشد حماس قواتها وتسعى للسيطرة على مؤسسة الأمن مما يزيد من احتمالات حدوث مواجهة بين القوات المتنافسة لاحقا.

وبينما حملت ستة فصائل فلسطينية امس حركتي حماس وفتح مسؤولية فشل حوارهما، واتهمتهما باحتكار الحوار حول هذا الموضوع، وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر المعني بشؤون الامن في اسرائيل امس على المضي قدما وشن هجمات في غزة.

واستشهد خمسة فلسطينيين بعد ساعات من اقرار الحكومة المصغرة استئناف الهجوم، وقال شهود عيان ومسعفون ان ناشطين ومدنيين استشهدوا امس.

وقال مسؤولو مستشفى فلسطينيون ان قوات اسرائيلية قتلت مسلحين اثنين من حركة حماس. وأضافوا أن فلسطينية تبلغ من العمر 35 عاما استشهدت بعد أن أصابتها قذيفة اسرائيلية، كما استشهد صبي يبلغ من العمر 14 عاما في مخيم قريب للاجئين برصاص القوات الاسرائيلية.

وفي جنين استشهد احد قادة كتائب شهداء الاقصى مساء امس الاربعاء بنيران وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي في مخيم جنين في شمال الضفة الغربية.

واوضح المصدر الامني «ان وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي (المستعربين) دخلت الى مخيم جنين في سيارة تحمل لوحة فلسطينية وفيها عدد من الجنود بلباس مدني فلسطيني واعترضت سيارة كان يستقلها ثلاثة من نشطاء كتائب الاقصى التابعة لحركة فتح وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي».

واضاف «اطلقت النار عليهم ما ادى الى اصابة اثنين من الجهاد الاسلامي واستشهد فادي عمور البالغ من العمر 26 عاما وهو احد قادة كتائب الاقصى في جنين ومطلوب للجيش الاسرائيلي الذي يطارده منذ عدة سنوات».

واضاف ان «الجيش الاسرائيلي حاصر مستشفى جنين الذي يتواجد فيه الجرحى وغادر المنطقة بعد اعلان استشهاد احد الجرحى». ويريد بعض الوزراء الاسرائيليين اتخاذ اجراء لوقف الهجمات الصاروخية.

وقالت مصادر اخرى ان بعض المسؤولين الاسرائيليين بحثوا فكرة اتفاق بوساطة دولية لانهاء القتال وربما السماح بنشر قوات حفظ سلام اجنبية في غزة لكن المباحثات في مراحلها الاولى.

(تفاصيل ص 5)

الأردن: تعديل وزاري يخلو من «الشخصيات البارزة» ويعزز حضور ممثلي القطاع الخاص

عمان ـ «القدس العربي» ـ من بسام البدارين:

تمخض حرص الحكومة الشديد على كتمان مشاورات التعديل الوزاري عن إقرار تعديل وزاري ليس محدودا يخلو من أي نكهة سياسية ذات دلالات وله علاقة حصرية بتجديد الرئيس معروف البخيت لتحالفاته داخل مجلس الوزارة وتخلصه من بعض الرموز في مجلسه.

وبدا واضحا من قائمة التعديل الوزاري المعلنة أمس الأربعاء في عمان خلو قائمة الوزراء الجدد او الذين دخلوا الحكومة حديثا من أي رمز سياسي على مستوى وطني، كما تخلو القائمة من الشخصيات السياسية ثقيلة الوزن والتي يمكن ان تمنح الحكومة بعد تعديلها زخما سياسيا.

وامتنع الرئيس معروف البخيت عن إجراء أي تعديل في وزارات السيادة الثلاث الأساسية وهي الداخلية والخارجية والمالية خلافا لكل التوقعات حيث بقي زياد فريز وزيرا للمالية وعيد الفايز للداخلية وعبد الإله الخطيب للخارجية.

ودخل تسعة وزراء جدد إلى حكومة البخيت فيما نقل وزيران إلى مواقع أخرى في الوزارة ومن بين الوزراء الجدد يوجد ستة وزراء على الأقل يدخلون الوزارة لأول مرة.

وخرج بعض أصدقاء البخيت من الحكومة فقد غادر الفريق وزير التنمية السياسية والشؤون الإدارية صبري الربيحات فيما عين وزير للتنمية السياسية نقيب الأطباء والنائب سابقا الدكتور محمد العوران في محاولة واضحة لإيجاد وسيلة حوار مستقبلا بين النقابات المهنية والحكومة.

وفيما بدا واضحا ان شخصيات معروفة إعتذرت عن المشاركة في حكومة البخيت خرج وزير الصحة سعيد دروزة وجلس في مكانه الأمين العام الدكتور سعد الخرابشة كما خرج وزير الإتصالات عمر الكردي وعين باسم الروسان أحد ممثلي القطاع الخاص مكانه وخرج ايضا وزير الطاقة عزمي الخريسات وحل مكانه الدكتور خالد الشريدة.

وبموجب التعديل إستحدثت مجددا وزارة لشؤون رئاسة الحكومة تولاها الدكتور محي الدين توق وهو وزير سابق ومخضرم ومن الشخصيات الأكاديمية، كما عاد إلى ملعب الوزارة الخبير الإداري الدكتور محمد الذنيبات كوزير لشؤون البرلمان وللقطاع العام وهو من الشخصيات القريبة كما يتردد من التيار الإسلامي.

ومن بين مفاجآت التعديل الوزاري خروج وزير العدل عيد الشخانبة وجلوس المحامي الشاب شريف الزعبي في مكانه والزعبي أصغر الوزراء سنا وترك للتو وزارة الصناعة والتجارة التي كان ناجحا فيها للوزير سالم الخزاعلة الذي كان معنيا بملف القطاع العام.

واستحدث البخيت أيضا وزارة للشؤون القانونية يديرها خالد الزعبي كما خرج من الحكومة وزير السياحة منير نصار وعين بدلا منه أسامه الدباس وهو خبير سياحي يدير أحد الفنادق الأساسية في مدينة العقبة.

ويلاحظ بوضوح ان عدم وجود شخصيات سياسية او حزبية في الحكومة قابله تعزيز مواقع ممثلي القطاع الخاص والبزنس في الحقائب مما يعبر عن محاولة الرئيس تعزيز العلاقة مع القطاع الخاص وتفويت الفرصة على ممثلي التيار الإصلاحي الذين كانوا يتحدثون عن حكومة محافظة جدا تتجاهل خبراء التكنوقراط.

البحرين عشية الانتخابات: فوضى الاتهامات تستخدم كل «التقنيات».. والشعار الطائفي مطروح

المنامة ـ «القدس العربي» ـ من بسام البدارين:

تقنيات الاتهام لا حدود لها في البحرين هذه الأيام فقبل ثلاثة أيام فقط من الانتخابات البرلمانية والبلدية التي تستعد لها البلاد يمكن لأي مرشح ولأي مناصر لأي مرشح استخدام أي تكتيك او تقنية في ترويج أي اشاعة او اتهام بدون حدود.

والاتهامات لها علاقة دوما بمسألتين القرب أو البعد عن السلطة أولا والطائفية ثانيا، أما تقنيات العرض والنشر والبث فتستخدم كل ما هو متاح من شبكة الانترنت الى الاثارة داخل الخيمات الانتخابية الى الرسائل القصيرة عبر الهواتف الخلوية.

والرسائل الخلوية ظاهرة بارزة في موسم التحضيرات الانتخابية وآلية لا يمكن السيطرة عليها، فعبر الهواتف الخلوية المنتشرة في أيدي المرشحين وأعوانهم والمواطنين يمكن توجيه أي تهمة معلبة او نشر أي اشاعة وبالتالي دخلت الخلويات ورسائلها معركة التنافس من أوسع الأبواب بدلا من ان تكون وسيلة للتعريف بالبرامج والأفكار.

ولذلك من الطبيعي ان تسمع كل من يعمل على هامش العملية الانتخابية في البحرين وهو يشكو من رسائل الخلويات القصيرة التي تبث الانقسام وتتهم وتنصح المقترعين بعدم التصويت لفلان او لعلان من المرشحين بسبب خلفيته الطائفية او الدينية.

ومفارقات الاتهام العامة لا تقف عند هذه الحدود ففي انتخابات تشارك فيها قواعد اجتماعية غير مطلعة تصبح العناوين السياسية والحزبية مثارا للسخرية والقلق أحيانا.

ومن يقرأ الصحف المحلية في المنامة يدرك مستوى الجدل الذي تتسبب به أحداث صغيرة على هامش العملية الانتخابية، فخلال يومين فقط كانت كل الصحف مشغولة بقصة المرشحة التي خلعت الحجاب وسط الناخبين في ندوة انتخابية لكي تثبت وجهة نظرها المتفقة مع وجهة نظر وزير الثقافة المصري فاروق حسني فيما يبدو.

وقصة هذه المرشحة من القصص المتداولة بقوة في اوساط الانتخابات البحرينية فالمرشحة هدى مطاوعة كانت تلتقي الناخبين في مقر تابع لجماعة أصولية وكانت ترتدي الحجاب لكنها وخلال سخونة الحوار فاجأت الجميع بخلع الحجاب الذي أعجب قبلا مضيفيها من الأصوليين.

المطاوعة قالت بأن مضيفها الأصولي حرض جمهور النساء عليها والمضيف اتهمها بتقصد المشهد لأغراض انتخابية في كل الأحوال.

وأسهل اتهامات في مجتمع الانتخابات البحرينية هي الاتهامات الفكرية فأحد الكتاب كشف حصول مشهد ساخر في أحد اللقاءات حيث وصف المرشح امرأة منافسة له بأنها «ناصرية» على اساس ان الناصرية تهمة، وعندما سألته احدى المشاركات عن معنى كلمة «ناصرية» قال لها «انها بالتأكيد نصرانية».

وفي السياق ثمة منشورات تصدر من جهات غامضة وتوزع قبالة المقار او المساجد وتحتوي دائما على عبارات واشارات انقسامية وطائفية ورغم ان الجميع يتحدث عن هذه المنشورات الا ان احدا لا يستطيع الادعاء بالقدرة على تحديد مصدرها وكذلك الرسائل الخلوية، ولان المصدر غامض ومجهول فكل الجهات «متهمة» ابتداء من السلطة وأجهزتها وانتهاء بالأحزاب والحكومة والشخصيات وحتى بعض الدول المجاورة التي يمكن ان تكون لها اياد في العبث بالتجربة الديمقراطية البحرينية.

وللنساء دوما نكهة خاصة ومميزة على هامش انتخابات البحرين النيابية والبلدية فهن موجودات في كل مكان حيث بلغ عدد المرشحات 19 مرشحة فازت واحدة منهن فقط بالتزكية مساء الأربعاء ولا يتوقع فوز الكثيرات في الوقت نفسه بسبب النظرة الذكورية لمجمل المشهد كما تقول المرشحة خديجة القحطاني، التي تفضل الاشارة لدور زوجة الملك الشيخة سبيكة المحوري في مسألة تشجيع النساء على الترشيح وتوفير التعزيز المالي للمنظمات التي ترعى دور المرأة في المجال.

وفي الجانب السياسي والنسائي لا تعلو أي حكاية انتخابية على حكاية الدكتورة منيرة فخرو المرشحة الأكثر جرأة وشهرة في المنامة والتي قررت ترشيح نفسها في دائرة الحيتان الانتخابية التي تعتبر من معاقل جمعية المنبر الاسلامي (الاخوان المسلمين) نسخة البحرين من التيار الاسلامي المعتدل.

ومع حكاية فخرو يمكن رصد كل المتناقضات السياسية التي تتميز بها الحالة الديمقراطية والدعائية في هذا البلد، فالمرشحة علمانية معروفة ومحسوبة على خط اليسار القومي في البحرين لكنها رشحت نفسها في دائرة تعتبر من معاقل تيار الاخوان الذي تدعمه الحكومة او الذي يعتبر قريبا من السلطة مع ان داعميها الأساسيين هم ممثلو جماعة «الوفاق» وهي حركة تعتبر الأكثر ميلا وتمثيلا للشيعة في البحرين.

وهذه حكاية انتخابية بحرينية بامتياز حيث تترشح امرأة علمانية «سنية» ضد الاخوان المسلمين ويدعمها التيار الشيعي الأهم، وتلك واحدة من مفارقات كثيرة لا يمكن تجاهلها في المسألة الانتخابية في هذا البلد.

«الاخوان» ينتقدون تعديلات مبارك واصابة 19 طالبا باشتباكات بالقاهرة

■ لندن ـ اف ب: صرح المسؤول الثاني في جماعة الاخوان المسلمين المصرية في مقابلة نشرتها صحيفة «فايننشال تايمز» امس ان النظام في مصر «يتعارض» مع مجتمعه واصفا التعديلات الدستورية التي اقترحها الرئيس حسني مبارك بانها «غير نزيهة».

وقال محمد حبيب للصحيفة ان الولايات المتحدة اعطت «الضوء الاخضر» لقمع الاخوان المسلمين مشيرا الى ان مصر حليفة لواشنطن في المنطقة. ورأى حبيب في المقابلة التي اجريت معه في القاهرة ان «النظام يتعارض مع كل قطاعات المجتمع، مع القضاة والطلاب والنقابات».

وتابع «لقد ارجأ الانتخابات البلدية ومدد قانون الطوارئ وزور انتخابات النقابات الطلابية والعمالية».

واعتبر انه «من غير الممكن في ظل هذه الظروف ان ينتج اي شيء ايجابي» عن التعديلات الدستورية.

وقال ان الولايات المتحدة اعطت «الضوء الاخضر للنظام لقمع» الاخوان المسلمين سعيا منها للحفاظ على حليفها المصري في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اكدت مصادر متطابقة ان 19 طالبا اصيبوا امس الاربعاء في مشاجرة وقعت في جامعة عين شمس (شمال شرق القاهرة) بين طلاب من الاخوان المسلمين وآخرين موالين للحكومة استخدم فيها السلاح الابيض وزجاجات حارقة.

واكد شريف حسين وهو طالب ينتمي الى جماعة الاخوان في كلية التجارة بجامعة عين شمس ان ثلاثة من زملائه على الأقل اصيبوا باصابات بالغة.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50